خمس مراحل من مكة مما يلي بجيلة السراة قال له ابراهيم ما جبل ابراهيم عندي
الا كدر جد بيت سعيد الحجي اي لا ازال فيه وما علمت انه سار اليه ظاهرا قط
في حججه كلها **الكرامة الثالثة والعشرون** وهي الكرامة العظمى والفضيلة
الكبرى التي عجز عنها افاضل الصحابة والتابعين فيما يروى وهو ما قال لي
يومًا رضي الله عنه يا يحيى بعد كلام طويل ووعظ نبيل اني اذا دخلت في صلاة
فريضة كانت او نافلة لم يعلم الله مني اني ذكرت الدنيا واهلها واهلها فيها
منذ سنة ستين وسبعمائة والحمد لله على هذه النعمة الكاملة ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم **الكرامة الرابعة والعشرون**
ما وجدت بخط يده المباركة بعد موته رحمة الله ورضوانه عليه ما لفظه يا هو
يا هو صل على محمد وآله لما كان في آخر صفر سنة احدى وتسعين وسبعمائة وانا بمكة
شرفها الله تعالى وانا مشغول القلب بشخص احبه كثيرًا وادعو له بان الله يحفظه
وينصره ويرضى عنه فاجبت وانا في اليقظة بانا قد حفظناه ونصرناه
ورضينا عنه وامرت ان اكتب لا انساه وكرر علي مرارًا وقيل لي البشرة
بهذي فبطيب قلبًا وبقر عينًا وهو الامام الناصر صلاح علي قال ورأيت
في المنام في شعبان في سنة تسعين وانا بمكة شرفها الله تعالى واذا بحي القاضي
حسن سلمان رحمه فسالته عن شيء يتعلق بالامام فقال القاضي اشهد انه
امام حق بالتحقيق ورأيت بخط يده المباركة بعد موته ما لفظه حسبي
ربي وكفى ونعم الوكيل وكان رضي الله عنه لا يكتب اسم الذات في القراطيس خشية
ان يستخف بها قال كان في نصف شهر رمضان المعظم اعاده الله من بركاته
طلبت ادعو عند الملتزم بما كنت ادعو لهذي الشخص فقيل لي في اليقظة
قد استجيب دعاك فيه وامرت ان اكتبه فكتبته وهذه الكرامة له وللامام الناصر
عليهما السلام ولمن احبهما بشارة ان شاء الله ولمن شايع وتابع

اسئل الله العظيم

اسأل الله العظيم ذلك وتصديق الظن فيما هنالك **الكرامة الخامسة والعشرون**
ما رواه لي تلميذه وتربيته الفقيه الفاضل الزاهد المتخلي عن الدنيا المنقطع
الى الله بالكلية يحيى بن احمد الصنعاني انه رأى في المنام وهو بصنعا ملائكة
في ساحة مسجد نصير عليهم الهيبة والسكينة وهم في الطول كالمنارات واذا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاعد بينهم كالقمر المستدير فامسك بيده الرائي وقال
للملائكة انتظروني ههنا حتى ازور ابراهيم الكينعي فامسك على الرائي وسار
حتى دخل عليه موضع خلوته بيت سعيد بن منصور الحجي فدخل للزيارة ونظره
ونظره الرائي حتى خرج واعطاه تبينا حسنًا وسار معه حتى دخل بين الملائكة
عليهم السلام في تلك الساحة المباركة **الكرامة السادسة والعشرون**
ما رواه لي يحيى المتقدم الذكر ان الفقيه عبد الله بن قاسم البشاري يحفظ
اسمع كتاب عوارف المعارف فساله عبد الله البشاري بمحضر الفقيه يحيى
هل ترى نابكرامة لك تنشرح صدورنا فقال اما لي كرامة الا اني اذا اردت امرًا
او سفرًا وسالت الله الخيرة سمعت شخصًا يقول افعل ولا تفعل
الكرامة السابعة والعشرون ما رواه هذي يحيى عن تلميذ ابراهيم الكينعي
رضي الله عنه منيف رضي الله عنه انه كان قاعدًا معه في نواحي ذمار فالتفت
ولم ير الفقيه ابراهيم فسار منيف حتى دخل صنعا فسال سعيد بن منصور متى
وصل ابراهيم فقال قبل امس وقت كذا فنظر منيف فاذا هو الوقت الذي
استفقده فيه ولم يره **الكرامة الثامنة والعشرون** ما تفاءلت في
حقه وفتحت المصحف الكريم فظهرت لي في حقه هذه الاية ان ابراهيم كان امة
قانتًا لله حنيفًا ولم يك من المشركين شاكرًا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط
مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ان شاء الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)